الأمل

صحيفة أسبوعية سياسية أدبية اجتماعية

لصاحبتها الآنسة منيرة ثابت

تليفون ٧٨١٢ — ٦١٥٣

صحيفة الدفاع عن حقوق المرأة

أمل أفضى في الوادي فصيب ... وبزور في ثراه فتجيب

ها أنا اليوم أجني غرسه ... ويبارك قبره علام القلوب

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر أربعون قرشاً

« « خارج « خمسة عشر شلناً

(الادارة بشارع الشريفين رقم ٧ بمصر)

العدد الثلاثون — السنة الأولى ... القاهرة في يوم السبت ٢٩ مايو سنة ١٩٢٦ ... ثمن النسخة ٥ مليمات

في ليلتي الانتخابات

حديث الانتصار الساحق

وتشييع الوزارة الممسوحة

كانت ليلتان ، وبينهما نهار ، قضيناها بجانب التليفون نتلقى أخبار انتصار مرشحينا على « طول الخط » في دوائر القطر الانتخابية

ليست هذه أول مرة يخرج فيها مرشحونا من المعركة الانتخابية متوجة رؤوسهم بإكليل النصر الوطني ، فقد مررنا بانتخابات ثلاثة ، كان الفوز حليفنا في كل واحدة منها . فانتصارنا اليوم أمر تعودناه بفضل وطنية الناخبين .

ولكن ، ما ألذاذ من نصر في كل مرة ، لم يخلصنا مع ذلك الوثوق بإخلاص مواطنينا ، من لهف على تساقط أخبار الانتخابات أي تناتجها . فلذلك كانت ليلتا الانتخاب عندنا موسم مخابرات تليفونية ، الغرض منها معرفة تفصيلات الأخبار الانتخابية ، دون انتظار ملاحق الصحف وبياناتها . والحق أن زملائي محرري الصحف اليومية الكبرى كانوا عند حسن ظني بهم لطفاً وسعة صدر وكذلك كانت أقسام بوليس العاصمة ثم المحافظة فالداخلية .

وهكذا قضيت ساعات وساعات غارقة في الاثير الانتخابية دون أن أشعر بتعب السهاد

انجلت المعركة ، وبانت نتائجها ، فاذا بإرادة الأمة قد سحقت طغمة الأحلافيين ، واذا هؤلاء قد خرجوا منها بهزيمة لم يسبق لها مثيل في حياة الأمم . أجل ، خرج الأحلافيون من المعركة ، وصومين بوصمة الفضيحة والعار !..

وكان رئيسهم « بحي » العليل قد توقع هذا الانكسار المخزي ، فر — قبل انجلاء الوقعة :— فر هارباً الى أوربا حيث يتلقى هناك مع « نشأت » أخبار اندحار ملفقتهما الآثمة ..

***

نكتب هذه الكلمة اثناء ظهور نتيجة الانتخابات والقوم يتحدثون عن تأهب صاحب الفخامة الوزير الجزويتي لتقديم استقالة وزارته « الممسوحة » فلسنا ندري إن كان هذا العدد من الأمل سيجد هؤلاء الوزراء باقين « متعلقين بأرجيل كراسيهم » المضطربة أم لا ، أم سيجدهم « الأمل » وقد تفككت أعضاؤهم المتشنجة وهوت أجسامهم بأثقالها الى القبر اللائق بهم ؟!

اننا نستطيع أن نجزم بشيء في هذا الموضوع لأن تاريخ هذه الوزارة ينبئنا بأنها جديرة بكل أنواع السخرية والاستهتار .

لقد كان عليها أن تخجل وتستقيل قبل ظهور النتيجة الانتخابية ، ولكنها لم تفعل ! فليس ببعيد أن تنتج بعد ذلك فتطلع فهرتب البضعة الأيام التي تفصلها من هنا إلى يوم انعقاد البرلمان : أجل ، قد تتمادى في غيها وسماجتها فتتقدم إلى النواب بخطبة عرش بعد النواب سلاماً أذابهم عن سماعها

كل هذا محتمل صدوره من هذه الطغمة ، لأن أمثال الوزارة الزيورية لا تكترث بالعفة التي صفعها هذا الشعب في هذه الانتخابات ، بل هي قد صفعتها إلى البرلمان ليلطمها هو أيضاً لطمة أخرى !!

اذن فلتتقدم الوزارة للبرلمان . . . فنحن بلا شك أن نتفرج سيأتي دنين هذه اللطمة الأخيرة وهي تهوي على صدغها !!

* * *

لقد كان الرئيس الجزويتي — وطبقته الانجليزية — زيوناً ضخماً في صحيفة الأمل منذ نشأتها ، فبزوال هذا الوزير من الميدان سيفقد الأمل « مادة غزيرة » . . . من مواد حملاته الانتقادية ... ولكن هذا الفقدان فيه راحة وملهاة لنا !

كان الوزير زيور أفضل زملائه !! فلم يتقدم بالترشيح في أية دائرة من الدوائر ... وبذلك وفر على نفسه بعض اللطمات ! ولكن هناك زملاء له أبطال !!

« بربر » : محمد حلمي عيسى ! وكيف لا أقول عنه الأول في البطولة وهو أراد أن يلطم في دائرتين معاً اي على الخدين الاثنين ؟ ! في الأولى — شبرا — صفعه « ثانيا » محمد صبري بأغلبية ٩٥٢٦ صوتاً بينما « معاليه » لم ينل الا ١٨٣ ولم يكتف بهذه الصفعة فتقدم في أشمون حيث لطمه « ثانيا » رأفت اسكندر لطمة أخرى بأغلبية ٦٦٦٨ صوتاً !!!

ذلك هو البطل الأول في الطغم الزيوري .

« سيكوندو » : على ماهر ! هذا ! كنت أود أن أترك الحرية الفاضلة السيدة نيوبومومي مهمة الكلام في موقف هذا الوزير وشرح حاله ، ولكنها ضنينة ومترفعة عن ذلك ! فاذا عسى أن تقول في اللطمة التي تناولها وجهه من يد ثانيا حسن حسيب ولم ينج « معاليه » منها ما جمعه أذناه من قرائن وكتابين ، وحمالين مأجورين للتصوير ؟ ببضعة ريالات !!

فله در حسيبا ... فقد صفع ماهراً بأغلبية ٢٢٥٣ صوتاً وهكذا المجير خاطر « وزير المعارف » إلا بـ ١٢٩ صوتاً ! وقد سمعت في هذه الناحية ظريفاً من الزملاء يقول أن سقوط ماهر في الوايلي كان في انخفاض وتدحرجه « متناسباً جداً » مع مقامه الرفيع ! !

« ترسو » : فوزي المطيعي « باشا » : صفعه ثانيا « الافندي » علي حسين في الشيانك بأغلبية ٨٤٧٥ صوتاً . . . فكان « جبراً » إذ هو لم يترك « خضيرة معاليه » غير ٢٠٢ صوتاً !

أما آخر أبطال الزمان . محمود عزمي باشا « جبر الخسيم » الاتحاد ! ، فكثير عليه أن نضعه في الطبقة الرابعة : فلنتركه تحت علامة الصفر ، فهو لم ينل في بولاق غير ٨٠ صوتاً لزاه ثانيا الكوردي ، فاذ « يعوض عليه » في الغابة وخمسين جنيه !

* * *

هذا هو ما كان من أمر زيور باشا وأبطاله الاربعة ، ولست بحدثكم عن بقية البشوات والبكوات من الاتحاديين الساقطين أمثال سوسه باشا ولبيب علي متصور « المغربي الجديد » ! وقحبال يضيق بي .

فترى أين سيدفن هؤلاء الأربعة مع دولة رئيسهم أين سيدفنون خزيهم وفضيحتهم بعد اليوم ؟؟

وأخيراً ، تلك هي كلمة الأمل في تشييع الوزارة المسخوطة وليس بهمنا من أمرها شيء بعد الآن . وانما موعدنا بعد أيام .. قال التقى في البرلمان .

منيره ثابت

صناعة الدبابيس

في أمريكا

جاء في الاحصائيات الاخيرة أن الولايات المتحدة تستعمل سنويا أكثر من عشرين مليون دبوس أو نحوا من ماثتي دبوس لكل شخص فيها . وكل سنة تزداد هذه الكمية أما العامل التي تصنع هذه الدبابيس في هذه البلاد فعددها عشرة .

كل انسان هو ابن أعماله

سرفنتس

الناس يندفعون بدافعين هما الخوف والمصلحة

نابليون

أسهل على المرء أن يكون حكيما لغيره من أن يكون حكيما لنفسه

لاروشفوكو

« البوليس السري »

صرحت وزارة الداخلية لحضرة محمد افندي عبد العزيز الصقر باصدار صحيفة أسبوعية مصورة بوليسية دورية عامة اسمها (البوليس السري تبحث) في الاجرام والمجرمين وكل ما له علاقة بالموضوع وكل شيء خاص بالبوليس السري وتحقيقاته وإجراءاته ومتصدر الصحيفة المذكورة في أوائل يونية القادم

خطرات

— ١ —

هل في مصر تعليم ؟ ؟

أما أن التلميذ المصري صفر في المعلومات العامة ؟ صاح إلا من تلك القشور التي يحفظها لأدنى امتحان ، وتجتازه آخر السنة فقط ! بعيد عن عالم الاجتماع بعد السماء عن الأرض ، فيذا أمر مسلم به ، وقول لاريب في صحته ، وحقيقة يدركها من احتك بالكلاميذ ، ويعرفها المختلط بالطلبة .

يدخل التلميذ المدرسة الآن ، ولا هم له إلا نوال شهادة تساعده على (التوظيف) وتخول له حق (الاستخدام) فلا دافع يدفعه الى البحث ، ولا داعي يدعوه إلى الاطلاع ، بل يكتفي « بمختصر » لمدرسه (يحفظه) ليلة الامتحان « ومذكرة » لمعلمه (يصمها) قبيل الاختبار . وان جئت بعد ذلك تسأله عن مسألة أخذها ، أو شيء مما مر عليه ، كان جوابه « لقد انتهينا (والحمد لله) من ذلك ، وتركنا هذا منذ زمن » فلا يمكنني أذكره ، ولا أستطيع معرفته » وله العذر فيما ذهب اليه ، اذ الرغبة في العلم غير متوفرة فيه ، وحب التحصيل ليس من صفاته . الشيء الذي حط مقوانا العلمي ، ورجع بنا خطوات الى الوراء . وما أكثر « الدبلومات » و « البياسات » عندنا ، لكن ، أي فائدة استفدناها ؟ وأي منفعة حصلنا عليها ؟ وأي جدوى عادت علينا ؟ . . . أجبتنا علمنا عملنا ؟ أحسنا مرافقنا ؟ أجبنا ثمرة معلوماتنا ؟ . . لا ، إن شيئاً من ذلك لم يحصل ، فما رأينا مصرياً فضل العمل (الحر) على العمل (البيري) والياس عندنا ، بل التعس في عرفنا ، من سدت أبواب (الدواوين) في وجهه ، وحرم من (وظائف الحكومة) أجل : الشقي في نظنا ، شخص صرف في التعليم جل شبابه ، وقضى في الدرس معظم أيامه ، ولم تسعه دور الوزارات ؟ ؟ ولو من قبيل (الظهورات ؟ ؟) وما علمنا ، أن البلاد المتمدنة ، والشعوب المتحضرة ، عندنا في هذه النقطة على خط مستقيم فالضعيف عندهم ، واليائس في اعتقادهم ، من يلجؤ إلى الدواوين يشتغل فيها ، أو يسعى إلى وظيفة ينالها .

أمر محجل ، وعمل محزن ، ومشى محزن مبك ، وحال لا يحسن السكوت عليه ، وإلا سادت نتيجته ، وخيف أثره ، واستطار شرره ، إذ ليس من المعقول أن تسع الوظائف كل هؤلاء المتخرجين ، وليس المقصود بالعلم أن يلج صاحبه مثل هذا الباب . نعم ليس ذلك غرض التعليم ، ولا نتيجة التربية ، بل الغرض من تثقيف العقول ، وتنوير الأذهان ، وتوسيع الفكر ، أن يفتح الولد حياة جديدة ، يتقلب على صعابها ، ويذلل عقابها ، فلا يدع فرصة تمر إلا ويأتي بما يستفيد منه ويفيد . ولنأخذ الغربيين لنا مثلا ، فهم خير من عرف قيمة العلم ، وأول من استخدمه في سبل المعيشة .

ليس من العار أن ترد الموارد الحرة ، (ولو كانت صغيرة) ولا من العيب أن تشتغل بيدنا ، (إن دعت الحاجة) فالحياة كفاح ، وليست « جلوس على مكاتب » أو « اظهار عظمة كذابة »

ورب معترض يقول ، ان أمثال تلك السبل لا تتوفر في مصر . غير أنه قد فاته أن ينظر حوله ، فيرى أنه مخطيء ، وغير مصيب في اعتراضه ، فمصر ملأى بما حسبه غير متوفر فيها ، ومفعمة بما ظنها مجردة عنه . ولكن نحن لانسعى اليه ، ولا نعمل له ، مما جعل الغير يضع يده ، وحدا بالاجنبي على أن يستغله ويستثمره ، فأثرى وافتقرنا ، علا واحتقرنا ، تحكم وخضعنا .

ولا أدري ، أي عذر يمكن اتخاذه للمصري لإزاء إحجامه عن النزول مثل هذا الميدان ، اللهم إلا ضعف في النفس ، ونقص في التربية الاستقلالية ، وعيب كبير في التعليم . إذ كل ما يرمي اليه ، إعداد آلات ، وعمل ماكينات ، تؤمر فتعمل ، وتكلف فتنفذ ، وتقاد فتقاد . لافكر لها ، ولا رأي يسمع منها ، وكأن تلك السنين التي مرت ، لم تترك أدنى أثر ، ولم تفعل أقل مفعول .

فلام نحن باقون على هذا الحال ، ومتى نخلع عنا هذا الرداء الرث الخلق ، الذي أصبح غير متفق وعصرنا الحاضر ، عصر الهمة والاقدام ، عصر العمل والتقدم .

ومتى نرى علماء صحيحاً ، وأدمغة مفكرة ، ورجالا (منا) يستغلون خيراتنا ، ويخرجون كنوزنا ، ويخلصوننا من هذا الاستعمار الأدبي (وكذلك الاستعمار السياسي) الذي يأخذ الأجانب علينا ، ويعتبرونه نقطة ضعف فينا ، يستغلونها لمصالحهم ، ويستخدمونها كسلاح ماض يطعنوننا به في الصميم ، أو حجر عثرة يضعونه في تيار نهضتنا .

يا قوم ، هذا مرض من أمراضنا الاجتماعية ، ودا ، متشر في بلادنا المصرية ، فخليق بنا أن نصف دواء ، وواجب علينا أن نجتث أصله ، قبل فوات الفرصة ، وضياع الوقت . فهل نحن صانعون ؟ وهل فينا من يقدر الامر قدره ؟ . . . ذلك ما ستكشفه الأيام ويظهره المستقبل (وما توفيق إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب)

عباس مصطفى عمار

في نيويورك

كل ٣ دقائق يقبض البوليس على رجل وكل ٧ دقائق يدفن رجل وكل ٤٨ دقيقة يحدث حريق . وكل ساعة ونصف يقتل رجل بحادث في الشارع . وكل ٨ ساعات ينتحر شخص . وكل ٤٨ ساعة يقتل شخص بيد آخر . وكل ١٣ دقيقة يعقد زواج

جولة الاسبوع

أخطأ جمال الدين، كما أخطأ جبريل الامين

على القراء من ذوي التبليغات الرسمية التي أذاعها أولا بأول وزارة الداخلية فنشرتها الصحف من غير شرح ولا تعليق، لأنها ناطقة بنفسها مما انجلت عنه المعركة الانتخابية من نصر عظيم باهر للأمة على عصبة الضلال وشيعة البغي: ان الوفديين ومن حالفهم من الاحزاب السياسية قد فازوا بالقدح المعلى وان حزب الشيطان قد باء بخزي من الله لم تنكب بمثله من قبل في شارق الارض ومغاربها هيئة تزعم كاولئك المناكيد من أشياع بني الانسان أن لهم وجوداً ثابتاً وقواماً ماثلا. ونحن لا نريد أن نصدق أن هذا الحزب الذي أنشأه نشأت وتولى إدارته يحيى ابراهيم ودعمه ورفده حلمي عيسى وعلي ماهر وصالح حرب وموسى فؤاد ومحمود عزمي وما اليهم من اقوياء الا بطال الذين علا الصدأ سيوفهم لطول مكثها في اغمادها حتى أصبحت وليس بينها وبين السيوف التي يحملها خطباء المساجد من الخشب كبير الفرق والذي جعلوا له من أرزاق الفقراء وقوت الأرامل والايتامي وتراث اليتامى الاموال الطائلة التي أخذت في جانبه هذا الجيش العرم من العمالك والمفاليك، ثم لا نصدق أن هذا الحزب على ما أحدثت من ضجة ورجة وما أثار من غبار وغبار وما حل من سبة وعار قد كفت اشارة واحدة من فرد لينفض من رأسه إلى أساسه ويهوي على من فيه من الاذلام والاصاغر اليهم والاعمام كوبة من التراب قد ذرتها الرياح هباء لم يبق منها عين ولا أثر. لا والف مرة لا! فنحن لا نريد أن نصدق هذا ولا أن نكلف عقولنا أن تقبله ونسيغه فاقرب منه إلى العقل وأدنى إلى الفهم أن نعتقد بأن وزارة الداخلية التي يديرها - لان زيوراً لا يعرف أنه وزيرها - صاحب السعادة علي باشا جمال الدين قد اشتكل عليها الامر واشتد بها الريب والحلاج قد أخطأت فاذاعت النتائج معكوسة وكان من وراء ذلك ان ظن الناس بحزب الاتحاد الظنون وحسبهم قد خذلوا وهم لا شك فائزون! ولم لا يكون ذلك وقد ظن فريق الرافعة قبل ذلك ان جبريلا قد أخطأ الرسالة فنكب بها عليا كرم الله وجهه واختص بها محمداً صلى الله عليه وسلم وليس من المعقول أن يكون جمال الدين أشد في البلاغ حرصاً من جبريل وليس يحيي ابراهيم بأكرم على الله تعالى من علي ابن أبي طالب.

ومع ذلك فقد كان ما كان من صدع لا يلام وثلمة لا تسد. وإذا كانت الرسالة فيما وهموا قد مضت على غرها، فقد تفلت الانتخابات في حزب الشيطان بعرها. وهؤلاء هم أبطاله وكماته، وقادته وحماته، وأنصاره ودعاته، قد غودروا في الميدان أشلاء ممزقة، وأوصالا مبعثرة، ورمما تعافها الغربان، وجيفا تأباها الكلاب. وهل تريد عائشة الله تقتا وذفرا أفعل في غثيان النفس واضطراب الاحشاء من تلك المزورات التي رقمت والتلفيقات التي حبكت والمصارف التي نشبت والدعاء التي ساقت والارواح التي زهقت؟ وهل نجد أبجر فضيحة وأثقل عارا وخزيا من أن يخرج علي ماهر وكيل حزب الشيطان رغم ما جاش وثار، وزأر وزمجر، وأفك وكذب، بالبين وستين صوتاً لعشرات من الشيالين ومثلها من الصعايدة وضعفها من الحجاب والفراشين في وزارة المعارف وما يتبعها من مدارس ومعاهد وكتاتيب!

نوادر اخرى

لقد كانت سيرة علي ماهر على ما يشاكل زهومه ووخامته سيرة ميكية! وكانت أطوار وميله حلمي عيسى على ما يطابق عبطه وبلاهته مضحكة مسلية! فقد سخر معاليه في سبيل اطلاقه كل قوى الحكومة ورصد لها كل مافي خزينة الحزب من أموال سحت وقد جاب المقاطع وجاس البلدان في أبهة كسرى وعظمة قيصر وفخفخة الاسكندر فلم يتعه ذلك من هبوط، ولم يحمه من سقوط. وقد سقط في العاشرين. ولكن العاشرية كانت أرأف به من نفسه فلم تشأ الا ان تعلن نتيجة بعد أخرى حتى لا تنزله سقطا سهلا طبيعياً بل سقطا عسراً صناعيا « بالعدة » على قطعتين نصفه الاسفل في « شبا » أولا ونصفه الاعلى في « أشمون » آخراً ولا ندري على يد أي طبيب ولاي حجر آية قابلة!! ومما يضحك الثكلى أصيبت بفقد وحيدها ان معاليه كان يوم ظهور النتيجة جالساً في شرفة الكنتيننتال بين جماعة من معارفه وهو يؤكد انه ناجح في العاشرين كليهما وأن خصمه قد يظفر ان ببعض أصوات قد تركها لها خشية العين وخافة الحسد واذا به هو الذي ترك له خصماه تلك الاصوات الضئيلة زكاة ما أسبغ الله عليهما من فضله وأغنى لهما من بركته ويمنه. وهكذا من بين من عصبة البغي والعدوان، مشوا في شوطهم مشية القيد في أوحل وكانوا كالسلحفاة في الخطي يقيس لهم الوفديون بالفرسخ والميل كلما قاسوا أصبعا. إلا واحداً منهم هو مصطفى باشا خليفه بدائرة أبي تيج حيثما بدت له الفرصة تولاه اليأس وتملكه الشره والاستكلاب وكأنما قد أصابه الس فانساب بين في حوزته من كلاب الغارة ينحي على أنصار خصمه بالنباييت والبنادق حتى انتاده قسراً

فريقاً من الناخبين توفق بهم بجريمة على ما كان لشاقه من الاصوات. وبذلك أراد ربك جلت قدرته ان يضرب الامثال للناس ليروا كيف يريد الشيطان ان ينصر شيعته بان تبيح في باطلهم بالثبوت وكيف يريد الله ان يؤيد أهل يسنوه في حقهم رغماً عن الثبوت .

الوزارة باقية !!

على ان الوزارة لاتزال باقية لا لانها يجب ان تبقى ولا لانها مقدر لها ان تبقى ولكن لان جريدة حزب الفش تقول انها تبقى ولان محمد عيسى وعلى ماهر يريدانها على ان تبقى ونحن على مرمح «الاجيبيانا» في حكومة صاحب الحشمة والشوكة كشكش بك . وقد كانت في أيضاً تريد ان تبقى لتلقى نرعها في خطبة العرش بياناً عن أعمالها وتبريراً لآثامها ولكنهم وجدوا لها طريقاً وسطاً يتفق به القول، ثم تخلى منه ونزول، بعد ان تودع مقالتها، كتاب استقالتها ويقال ان هذا الاختراع قد جاءها معطراً مبخراً عن طريق الوكالة البريطانية من عاصمة الانجليز ساكسونية يعني « ميدان لندن » وهو أول طرفة تأتينا من هذه الرحاب بعد ذلك الاغتصاب وهي تريد أن تتمكن بذلك من ان تقوم بواجب الوداع الرسمي لحضرة صاحب السعادة أو المعالي أو الدولة أو الفخامة الوالد محمود عزمي . ففي هذا اليوم الذي يكون فيه « الامل بين يدي قرائه يلوح فيه ضياء الامل بزوال كابوس الوزارة الانجليزية عن صدور نرعتها ونفوس كادت تزهقها »

قل يشربان ولا تقل بشرى
سار الحبيبج وزورد ... يرا !!

« للسليقة »

مصرع البغي وخيم

شر الناس من يؤذي الناس

الايمان نور في القلب وحلاة في اللسان

تهنئة « الامل »

لدولة زعيم مصر الجليل

ونوابها المحترمين

الآن وقد صدقت « نبوءة » الامل في الانتخابات النيابية فجاء الناخبون ، لا المنتدبون ، رجال سعد الامناء ، بل كل الرجال الذين تقدموا لهم معتمدين على عونه ومساعدته ، يتقدم « الامل » الى زعيم مصر البار المختار صاحب الدولة سعد باشا زغلول بالتهنئة والتبريك سائلا الله ان يقوي جنانه ، ويهدي بيانه ، ويلهمه الحكمة والسداد حتى يحقق للبلاد ما تصبو اليه من حرية واستقلال

***

ويتقدم « الامل » الى حضرات النواب الفائزين عموما بالتهنئة على ما نالوا من شرف النيابة وثقة الناخبين واثقا من أنهم سيحسنون تمثيل اتحاد الامة في البرلمان كما أحسن الزعماء السياسيون تمثيله قبل ذلك راجيا للبلاد على أيديهم كل تقدم وارتقاء .

***

ولا يختم « الامل » هذه التهنئة قبل أن يتقدم بصفة خاصة الى الزميلين الكبيرين الاستاذ عبد القادر افندي حمزه صاحب البلاغ والاستاذ احمد بك حافظ صاحب الكوكب بتهنئتهما بشرف النيابة بل بشرف تمثيل الصحافة في البرلمان .

البنك الاهلي الحجازي

العربي

لحضرة الامير حبيب لطف الله

بما أن المسافرين وأخصهم حجاج بيت الله الحرام معرضون دائماً لضياع أموالهم أثناء سفرهم وبما أن موسم الحج قد أقبل ومن أهم مقاصد البنك تسهيل المعاملات المالية للحجاج وقد تفضل صاحب الجلالة السعودية ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بالتصريح للبنك بمباشرة أعماله التجارية فقد قرر البنك الشروع حالا في تقرير جده وبورسعيد والسويس وفي القاهرة بالمعاملات الضرورية لراحة الحجاج كاعطاء التحاويل وجوابات الاعتماد وغيرها . فيمكن الحاج أن يودع نقوده في البنك في مصر ويأخذ بها تحويلا على جدة او يأخذ جواب اعتماد يخوله الحق باستلام مايلزمه منها أحد النقود المذكورة وأن تبقى له شيء منها يسحبه عند رجوعه الى مصر وبهذه الطريقة يأمن الحجاج ضياع نقودهم

العناوين

مركز الادارة بالقاهرة بشارع سليمان باشا نمرة ١٤

المركز الاساسي بجدة بقصر المنزه على البحر

توكيل البنك بالسويس . محل محمد بك محمد الهدى بشارع المساجير بميدان مبادي باشا

توكيل البنك ببورسعيد . محل محمد بك محمد الهدى بشارع قوله بميدان دليسبس

مختارات شيقة

من الصحف والمجلات الافرنجية

حقوق النساء

بمناسبة الفصول التى كتبناها تعليقا على مطالب جمعية الاتحاد النسوى وخلوها من النص على وجوب تمتع المرأة المصرية بجميع الحقوق السياسية وفى مقدمتها حق الانتخاب نشر فيما يلى ترجمة مقال شيق نشرته مجلة « كرنت هستوى » الامريكية فى عددها الاخير لكاتبة النوالة الامريكية الشهيرة الآنسة « كونستانس دوكسل » فى مسألة حقوق النساء السياسية وتمتعهن بها فى أمريكا وأوربا طالبين الى « المرأة المصرية » أن تمعن النظر فى هذا البحث الممتع وتعمل الفكر فى مقابلة حالة المرأة الغربية بحالة أختها الشرقية عسى أن يكون فى هذه المقابلة ما يحفز الهمم ويرفع منسوب الامل ويدعو الى رفع الغشاوات عن العيون . قالت الكاتبة الفاضلة ما يأتى :

« بين الاقلابات الكبيرة التى تمخضت بها الحرب العالمية مسألتان أشد ايمانا لغاية المرأة من سائر المسائل التى تنطوى عليها تلك الاقلابات فاما المسألة الاولى فهى ما المرأة على مركز المرأة من التحول أو بعبارة أصح من التحسين . وأما المسألة الثانية فهى احلال التحكيم السلمى محل السيف والدفع فى تسوية العلاقات الدولية . ومن حسن الحظ أن المسألتين مرتبطتان بعضهما البعض وان لاح للقارىء السطحى النظر ان بينهما مشوارا طويلا ، فليس المهم فى الحقيقة أن نضع قواعد وقوانين صالحة للتحكيم وانما المهم هو أن تأتى بخير العناصر وأشدها وفية فى التنفيذ .

ولقد يجمل بى قبل الاسترسال فيما نصبت نفسى له من البحث أن أدرأ شبهة قد تخطر ببعض على مجل فيتهمون بها ويستندون اليها فى تجريح القضية التى سقتها لهم فى خانة الفقرة السابقة بغير أن يكلفوا أنفسهم مشقة التفكير الجدى والبحث العميق . ذلك أن بعض ذوى الدهاء من خصوم المرأة أو على الاصح من خصوم تمتعها بحقوقها قد زعموا أن هناك حقيقة راهنة من شأنها أن تأتى خلا على ما أسلفت الاشارة اليه من ارتباط نجاح التحكيم بين الدول بتمتع المرأة بحقوقها السياسية وهذه المزعومة هى أن أصوات الالمانيات هى التى رجحت كفة المرشال هندنبرج على منافسيه فى الانتخابات لرياسة الجمهورية الالمانية وانه مادام الامر كذلك فالمرأة اذن عامل حرب لا عامل سلم وتحكيم .. ولست فى حاجة لاقول بأنى لا اعتراض لى على الشطر الاول من هذه القضية ، أما الزعم بأن المرأة وقفت فى صف الحرب اذ وقفت فى جانب هندنبرج فلا يثبت على النقد ولا يقوى على التمحيص لان التسليم به يجب أن يسبقه تسليم آخر بان ايه الحرب الالمانى قد احتفظ بصولجانه النازى وهو جالس على كرسى الرئاسة وهذا ما قام الدليل على عكسه بل ما اثبت هندنبرج قيضه ببراعته السلمية التى لا يضارعها فى السمو والعمق الا براعته فى ميدان القتال فقد استبدل هذا العامل الكبير سيف الجندى بقلم السياسى استقر ما كانت تفخر به المانيا من الأهواء الحارة الجامحة وسارت المانيا من السلم والدعة فى طريق مستقيم .

والآن لأعد الى جوهر بحثى ولأطرقه صراحة ومباشرة فاذكر لبنات جنسى (الامريكيات) طرفا من حال المرأة الاوربية عساهن أن يفطن الى ما بينها وبينهن من التفاوت فى مراقى التنبه الى الشخصية والعمل الى احلالها محلها من النفع والمقام . ولست أجهل تقدم المرأة الاوربية وسبقها قد ولمسها الحاجة والملابسات كما أنى لا أجهل أن تأخر الامريكية فى هذا الميدان نتيجة اليسر والرخاء . وأخيراً لا أجهل أن زيادة عدد النساء فى أوربا على عدد الرجال عامل مهم فى الموضوع ولكنى لا أجد مع ذلك مبرراً فى شىء من ذلك لما نحن فيه من التأخر وما يتهددنا من الانحطاط .

فالانجليزيات قد تمتعن بكامل الحقوق السياسية منذ سنة ١٩١٨ وقد كان فى مجلس العموم منهن ثمانى أعضاء وان قل عددهن فى المجلس الحالى الى ثلاث . على أن من بين هؤلاء الثلاث سكرتيرة برلمانية لمجلس التجارة شأنها شأن أى وكيل برلمانى من وكلاء الوزارات . وفى المانيا تراوح عدد النساء من أعضاء مجلسها النيابى بين ثلاثين وثلاث وثلاثين ومنهن أعضاء فى لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية وهذا اعدا كبار الموظفات فى الوزارات وفى تشيكوسلوفاكيا عظم نصيب النساء فى حكومة البلاد واعترفت النقاد السياسيون بان لهن معظم الفضل فيما صارت اليه أحوال التشك من الاستقرار والثبات وفى دنمارك مجلس احدى السيدات فى مجلس الوزراء ووزيرة المعارف والفنون الجميلة أما فى السويد فقد أدخل فى قوانين الزواج نص على نصيب شرعى للمرأة فى مكاسب زوجها أخذاً بالحكم ميادى الاقتصاد . وفى الانتخابات الأوربية لا يرى عند صناديق الانتخابات رجال بعدد ما يرى ثمة من النساء .

هذه لمحة من أحوال المرأة الاوربية قولت أقول أنها غيض من الشواهد فى أحوال المرأة الامريكية ولكنى أقول صراحة أن الفرق بين المرأتين هو الفرق بين نهضات الاوربيه على صناديق الاقتراع ونهضات المرأة الامريكية على مخازن الأزياء ... وقد يكون من الانصاف الواجب على لبنات جنسى فى هذه البلاد أن

أعود كاتبه الى ذلك العامل المهم فى تكوين أخلاق البيتين النسائيين فى أوربا وأمريكا الا وهو قلة عدد الرجال عن عدد النساء فى أوربا وعكس هذه الحال فى أمريكا ولكن أبخل بهذا الفارق أن يأتي المرأة الامريكية الى الحلفان بحرمها نصيبا موفوراً فى العمل لاحلال التحكيم السلمي محل التحكيم بالمدية والنار ؟

أما أنا فلا أجد مبرراً فى هذا الفارق ولا فى غيره من الفوارق المتصلة بالفقر الاوربي والثراء الامريكي قائلة فى اعتبارى مسألة تبويض المرأة أو تأخرها واحتياط منزلها وانى لآسف الاسف كله كلما خطر ببالى احتمال قعود المرأة الامريكية عن انصاف نفسها بتقرير المساواة التامة العامة بينها وبين الرجل لا فى الحقوق وحدها بل وفى الواجبات فان هذا التقاعس ليس من شأنه أن يساعد الجهود التي تبذل لقطع دابر الحرب وجعل التحكيم السلمي اجباريا شاملا وانى لادعو الامهات الى التفكير الجدي فى هذه النقطة الخطيرة الاخيرة وأصرح بقولى فى أن كل غلطة منهن ترى التقصير فى جعل التحكيم اجباريا من طريق سلطان المرأة السلمي بطبيعته تقصيراً فى حماية الابناء »

... كذلك تقول الكاتبة الفاضلة صاحبة هذا المقال وبهذه النهجة التأنيبية تخاطب النساء الامريكيات وهن من هن تمتعا بالحقوق واغربات فاذا علينا أن نقول نحن للفاضلة « الامل » بل المرأة المصرية على الاطلاق ؟ اننا نحن أيضاً بين أحوالنا وأحوال النساء الاوربيات لفوارق بينات جمة على الاستزادة من الكلام.. أم ترانا نخجل من أن نعقد مقابلة بين الفريقين لاتعقب الاالحسرة والاستياء ؟ أجل نيالعمر الحق أن نترك للمرأة عموما وسيدات الاتحاد النسوي المصري مهمة التفكير والاستنتاج

يوم البراءة

ماهر والفرانشي

مرت بهذه الامة الايام مفرحة وساعات سعيدة ولكنها لا تبالغ اذا قلنا ان خير هذا يوم وأسعدها ساعة كان يوم الثلاثاء ٢٥ مايو فقد كانت لينه سعد مستر بنتيجة الانتخابات. وطالعنا صباحه ببراءة ماهر والفرانشي والشيشيني وزملائهم بعد عام لبي وعذاب تجرعت فيه الامة الغصص من حكومة خوارة ضعيفة متسلطة فرطت فى حقوقها وذهبت بعلو نفوسها وهمتها .

ولقد تجرع فخر ابنا هذه الامة الاستاذان ماهر والفرانشي مرارة كأس التنكيل حتى الثمالة فكان لهما صبر المعزم ، وثبات المؤمن ، ويقين المجاهد الحق ، واعتقاده بان العون مايلقاه فى سبيل جهاده التنكيل والعذاب الهون فى ظلمات السجون .

ماكن اشد الفتها وما كان اعظم صبرها واحتسابها لعدالة التي تحققت في اللحظة المناسبة وسطع نورها الوهاج فبدد ظلمات البغي وقضى على الشبهات الظالمة التي تغشاها فى تقريره الاسود معتوه موتور حسود مسمم العقل سقيم الوجدان ليشترى عفته القليظ من حبل المشنقة بأبهام الابرياء جزاكا — ومالخس ومالدنا هذه الحياة التي نشترى بالارواح البريئة . ان الموت لخير منها .

فى سبيل نجاته من الموت — وهو يعلم علم اليقين ان لا سبيل للنجاة — اتهم الابرياء وشفى الاحمر الشريعة واسيد صيونا كريه فى الامة وعذب قلوبا عليها غيورة ولكن الله الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور أحق الحق وابطل الباطل وشاءت عبرته على العدل ورحمته بالمظلومين الا ان يكشف الغطاء ، ويفضح ماطبع فى ظلمات الارهاب وبين مظاهر الوعد والوعيد . فسطع نور الاخلاص الذى ملأ قلوب القائمين بالدفاع على تلك الاوراق المشئومة فاظهرها اشهاوا خرجوا ما انطوت عليه من البهتان وتقدموا الى المحكمة بالدليل الواضح والبرهان الفصيح الناطق ببراءة ماهر والفرانشي وزملائهما واخذت القضية دورها والمهمون كما كان عهدنا بهم تزيدهم البراءة شجاعة والثقة بالله والاعتصام لعمل القضاء صبرا على البلاء وثباتا فى الشدة

ونحن اذا امتلأنا بالاعجاب بصبر اولئك الابطال على عذاب السجون تلك التجارب القاسية فقد اشتد اعجابنا ببراءة محامينا وقوة استنتاجهم وعدالة قضائنا الذين وبعد نظرهم فى وزن الادلة واحياء نفوس بريئة من احيائها فكانما احيا الناس جميعا .

اذاً : فهنيئا الخالصة لصديقنا الجليل ماهر بك ولاستاذين الفاضلين الفرانشي بك والشيشيني بك الذى قال لمحمد باشا « انتي لم اركك قبل اليوم ولكن فرحي بك اكثر من فرحي بماهر والفرانشي » .

وهنيئا أيضا لزملائهم الابرياء . وفى ذمة الله ما نالهم جميعا من العظم والآلام

فو أول منزليه

كلما زدت الماء على الملفوف وسائر الخضر تخف رائحتها على النار . واذا وضعت فى الماء قطعة خبز ملفوفة بقطعة من ليمونة نزول الرائحة تماما

لازالة اللاط العالقة بالزجاج أو الخشب اغمر قطعة من الحديد على النار وضعها على اللاط قليلين وتسهل ازالته .

قد يبكي الرجل ندما على سيئاته ليس لانه صنعها بل لاضطراره الى تركها الحب عمر عقم يحدث في الشعور من الافراط فى الحقد والطيش

الحب مثل الشجرة ينمو من نفسه ويتأصل فى كل كيانا الحي لكنه لا ينمو في قلب فاسد.

فكتور هوغو

المرأة تكره أن يكون الرجل شديد الغيرة الا اذا كان هو الرجل الذي تحبه .

نيتون دى لكلوس

النحلة الخشبية؟

اسفلـ فكم حلت مصر نكبا وذهبت بعد جرائم ومثالب
جسم نضال (فيه) من ذكا فغدا « كنذروف » يلف لضارب

يهز من جن اذا حركه بالسوط تحريك الصبي اللاعب
عهـد تولي وانقضت أيامه سوداء بين معائب ومثالب

اوراق دابلة

لمؤلف مجهول

—٣—

٢٧ يناير سنة ١٨٩٨

جون . . .

وصلني كتابك ولم يذكر مني ناسيا ، ولم يذبه تذكرك لاهيا ، وقد أدخل علي نفسي المحزنة سروراً أنحشي عليه من غدر الزمان وتقلب اللوين ، تقول في كتابك ان الملك فردنند « ملك نابلي » اذعن لمطالب الامة ، وتنازل عن بعض حقوقه ، فاشركنا معه في الحكم ، ومنحنا دستوراً تسعد به كما تسعد به ولايات ايطاليا الاخرى . . . تقول ذلك وقد ضرب الاطمئنان على أوتار قلبك باصابعه السحرية فملك عليك قلبك ، فراك وقد لانت عريكتك ، وهدأ ثائر نفسك ، فتكتب واصفاً حال سرورك وانشراحك ، حتى جعلني أخال ذلك الخيال حقيقة ، وتلك الصورة جسما . . . جون . . . لاتخدع لهذا الامر . ولا تستكن لهذه الفكرة ، فتؤمل النفس ، بأمل ضائع ، وتطمئنها بشبح موهوم ، انك تعرف الملك فردنند وقد حدثتك عنه بما يخفيه بين جوانحه لأمته التعسة المسكينة ، وقد حدثتني والدي برغائب الملك وميوله ، وطلب مني مساعدته جزاء ان اكون مستشاره الخاص ، وكم اسراره الذفه فرفضت !! وهل لوطني مبيع غير الرفض والاباء . !!

لقد منحت دساتير كثيرة في مملكتنا نابلي هذه : ومن اسلاف ملكنا الحاضر ، ولكنها قبرت في مهدها ، وسحبت عند ضعف الامة واشتداد الملك ، ولا أظن الا هذا كسابقه ، وفتن من دوحة سلفه . . . اذن فلا تدخل الى عقلك خيالا تعرف حقيقته ، وأمر أنفته نفسيته ، لئلا تذهب الحقيقة بالخيال ، والمرئي بالصورة ، فيلتبس عليك أمر نفسك ، وتشتد بك أوهام

ا النطـــد ؟

يالها وقفة الأذلا ... والقو ... ة من فوقهم فاقفزات
انحنوا ذلة لها وخشوعا ... هكذا انحني لها الافوات

وقف البأس فى محلاة بأس ... هكذا الميرهكذا البقرات
ايها الناهبون فى ذمة الشع ... ب لمن انتم بالهبا النكرات

عنك فتصبح مزعزع العقيدة مقيم الوجدان.

وهنا يكون احتضار أملى ، ودمى وجاني ، الذين بهما أحيا وأعيش.... كان يودني ان أكون بجوارك في بلدك فارشدك الى سواء السبيل ، ولكن ما الحيلة وقد تركت مملكتكم بل مملكتنا جميعاً ، مملكة الظلم والخداع ، مملكة الاستبداد والدعاء .. وحلت عنها الى بلد أمين ، مملكة سردينيا ، ملكها قرة فى جبين الدهر ، ودرة فى تاج الزمان ... ملك وطنى يحدث الكبير والصغير ، ويزور العظيم والفقير ، يكلمك مبتسما باشا كأنه فرد من افراد طبقتك أو أحد اعضاء أسرتك ، كل الشعب يحبه حباً لو هبط على جبال الألب لذكت لساعتها وأمكنهم ان يفتحوها وبخضعوا الولايات الأخرى المتشاغبة التى لا يرضيها ان ترى ايطاليا مملكة واحدة متحدة ، ايطالية محضة .. ولكنك ستجد ولوكر الظالمون .. ولوكر ملكتكم وامير امور النفوس القاسى ... ثم ستجد مملكة قوية تخفق فوق دؤوسنا راية سردينيا ولقد فتحت الملك نفسه فى الامر فأظهر ارتياحاً فائقاً ، وسروراً أعظيا . وصافحنى لوثى مصافحة الصديق الصديق ، والقائد لجندى عند النصر ، فله ذره ودر وطنه الصادقة ، وقد ملأ قلبى اليائس أملا ، وأبدل حزنى سروراً ، ولقد ذه بكلمات قيلت بان تنقش على القلوب ، وتطبع فى العقول ، وتدخر فى النفوس .. لقد قال « لا بر كبير زمن حتى تندمج تابلى فى مملكتنا وتصبح جزءاً من اجزائها وليست تابلى فحسب بل وولايات ايطاليا جمعاء ويخفق فوقها جميعا علم ايطاليا الموحدة »

ونجدنى ياميون قد أجبت هذا الملك حبي لنفسي بل حبي لوطنى وآمال ان تنزله من قلبك منزلة ملكك الآتي ، ورب نعمتك ، وعزيز كريمك ، وماحي محنتك ....

— ٤ —

١٢ فبراير سنة ١٨٤٨

جون ...

اني لا أحبأ بتلك الحياة مادامت لا تجزع من من مشرقها شمس الحرية ، ولا أكترث بها

ما دامت لا تخفق فى سمائها نجوم الآمال ، ولا أبه بها مادامت لا تضم بين جوانحها ايطاليا متحدة . ايطاليا مهد الحرية ، ومنبت العلوم .

أعلن الجبن والعار أن يخاف الموت وسكنته والقبر روحه ، ويفنى الحياة ونعمها ، والدنيا وقيودها ، والعالم واستعباده . . . . لقد خلقنا الله أحراراً لا عبيداً لنفسه ولا لخدمه فمن تنكر ولا أسرى للعالم بأجمعه ، متلاطم الطير السارح او السمك السابح ، اذا سجن الطير مات غما وكمدا ، واذا انشل السمك مات غصة وقراقا فاذا كان هذا شأن الاعجم فما بال الانسان لا يموت اذا سلب القوى حريته ، وسجه الدهر فى ديجور العبودية ، واستعمر الحزن سويداء قلبه ، وهزم اليأس جحافل الامل فى نفسه . !

ان الموت خير من حياة ملئها العبودية والاستبداد . . . ولا معنى للحياة مع اليأس ، ولا معنى لبقاء مع اليؤس ، فدعنا نهب من مراقدنا يائسين وننادى بالاتحاد وعم كل عقبة كأداء ، ونتكاتف على نصرته مهما يراق من الدماء ، فان نحيى كان الوطن لنا شاكرا ، وان متنا كان لنا ذاكرا ، وأخلف لسلف مقبورا . .

ولكن عفواً فان الوقت لم يحن بعد ، بيد أن الغضب آخذ بخطام النفس ، مسيطر على زمامها ، فمهلا . . مهلا . . فكم مندرع كيا به جواده ، وكم مندفع زلت به قدمه ، وكم عجل تحطمت سفينة أمله ، وكم صياد غضوب أخطأ المرمى . . فخير لنا أن نتئد ونتروى فى عملنا ولا كنا من النادمين

وآخر ما أقوله لك هو أن لا تميل بك عن طريق الحق قلة السالكين فيه ، ولا يمنعك من المناداة بالحرية قلة السامعين لك ، ولا يرجعك عن ضالتك المنشودة عدم الناصرين لك ، ولا يزعزعك عن مبدئك ندرة المتمسكين به . . . ولعمري لكنه الحقيقة سوف يعلمون .

انى لمبشرك أن سردابنا فى حركة غير عادية ، فهى تجند الشباب والرجال ، وتعد العدد والعدد ، وتعبئ جيشاً عرمرماً لم تره البلاد من قبل ، يحمل وطنية صادقة ، وقلوبا خافقة ، وألسن ناطقة ، وسنانزل النعما عما قريب ، تلك العدوة المقدودة ، والغريبة الفذة التى تكتم أنفاسنا فى بلادنا ، وتتحكم فى رقابنا فى معاملاتنا ، وتتلاعب بملوك ايطاليا تلاعب الريح بالسافى ، أو القط بالفأر .. ثم سنانزل النعما ، ونضرجها فى عقر دارها ، وسوف نكون من المنتصرين .. وكفى للحق انه ناصرا ...

تعريب

ابراهيم عبدالله أبانه

(يتبع)

***

« الامل » أرسل الينا حضرة العرب رداً على تعليقنا فى العدد الماضى كلمة يقول فيها أن هذه الذكرات التى تنشرها « بعنوان « اوراق ذابلة » هى منقولة عن الانجليزية للكاتب وضعها فى عهد قريب قد الثانى ملك ابلى وسردينيا . وذلك أبان عام ١٨٤٨ أما الرسالتان السابقتان فتاريخهما ديسمبر سنة ١٨٤٧ .

فنشكر لحضرته بيانه .

الدكتور طه المرصفى

جراح

العيادة : بميدان العتبه الخضراء فوق أجزاخانة نصوحي بك

مواعيد مقابلة المرضى : كل يوم من الساعة الثانية عشرة الى الثانية بعد الظهر : ومن الساعة الخامسة الى الثامنة مساء .

رقما التليفون : العيادة (٩٢٥٠) والمنزل (٥٦٤ ازبكيه)

من صاحبة الامل

تنبيهات

ترجو صاحبة الأمل من جمهور القراء والقارئات والكاتبات والكتاب أن ينتبهوا فى معاملتها الى ما هو آت :

المكاتبات

١ — المكاتبات الخصوصية لصاحبة الأمل : ترسل رأساً على عنوانها بمنزلها « منيره ثابت بالمنيا الجديدة بمصر »

٢ — رسائل التحرير : ترسل الى إدارة الجريدة شارع الشريفين بمصر

أما اذا كانت « مستعجلة » فيستحسن ارسالها أيضاً على عنوان المنزل .

الاعلانات

١ — جميع الاتفاقات الخاصة بالاعلانات فى الأمل لا تعتمد الا بعد موافقة الآنسة منيره ثابت أو الاستاذ عبد القادر حمزه مدير الجريدة

٢ — تقبل الاعلانات من العملاء أو من أصحابها مباشرة ، أما الاعلانات الدورية الكبيرة فيتفق على تخفيض أجرتها مع أحد الطرفين المذكورين

٣ — لا تعتمد الايصالات إلا اذا كانت موقعة باسم « منيره ثابت » أو باسم « عبد القادر حمزه »

والأمل غير مسئول عن أية « معاملة » لا تراعى فيها التنبيهات المذكورة .

المخابرات التليفونية

ان التليفون رقم (٦١٥٣) هو المشاع لادارة وتحرير جرائد (الأمل والبلاغ والسيوار) . أما رقم (٧٨١٢) فهو النمرة الخصوصية لمنزل صاحبة الأمل والسيوار

فترجو ملاحظة ذلك فى المخابرات التليفونية ؟

قصة الاسبوع

البخت

قال لى الشيخ :

— أؤكد لك يابنى ان البخت ساعات تجهلها وانما نجد ذلك البخت ولو مرة واحدة فى حياتنا ولكننا غالبا لا ننتبه اليه بل نمر به وندعه يفلت منا . ليس البخت اختراعا من اختراعات مخيلة الانسان بل هو أمر واقع محسوس . ولكننا نحن لا نفكر فيه عندما يجب التفكير .

ثم أردف قائلا :

اسمع هذه القصة وفيها البرهان على ما أقول

كنت أقيم منذ خمس سنوات فى منزل صغير فى باريس وكان يقيم على مقربة منى شاب فى الثلاثين من عمره .

خرج ذلك الشاب من المدرسة المتوسطة بعد أن أتم دروسه وأتقنها . وكان ذكيا يحب العمل مجتهداً الى حد بعيد . لكن الظروف والاحوال لم تساعده على ايجاد عمل يتعيش منه فاضطر الى الاستخدام عاملا بسيطا فى أحد المصانع حيث كان يتناول أجراً زهيداً لا يكفيه لقيام بنفقات معيشته .

ظل يعمل فى ذلك المصنع زمنا طويلا . ويبحث فى آن واحد على عمل آخر يليق به ويعلومه ويستطيع فيه أن يبرهن على مقدرته .

لكن السيل سدت فى وجهه . فلم يجد شيئا آخر .

كان ذلك الشاب صديقى لى . وكنت أراه يتألم من هذه الحالة المحزنة التى كان يتخبط فيها فقال لى يوما انه كتب الى صديق له فى أميركا يطلب منه عملا هناك ويستشيره فى السفر الى تلك البلاد البعيدة النائية .

سألته من يكون ذلك الصديق فقال :

— هو شاب فى ريعان العمر . كنت وإياه فى مدرسة واحدة . ولكنه كان يملك مبلغا من المال أنفقه ولم يبق معه الا ما يكفيه للسفر الى اميركا فقادوتا وهناك ثمن من اكتساب ثروة لا يستهان بها . وقد طلب الى كثيراً وألح على أن أسافر أيضا ولكننى رفضت لانى لا أريد أن أشتغل عنده لاعتقادى أن العمل تحت أمرة الاصدقاء لا يكون من ورائه الا التعب وعدم الوفاق أما . الآن فقد كتبت اليه طالباً منه أن يجد لى عملا فى أى مكان آخر لانه لا يهمنى أن أعيش فى هذه البلاد أو فى غيرها . وجل ما أطلب هو أن أجد الراحة أينما كانت .

ظل صديقى يعلل نفسه بالنجاح واستلام رد من صديقه فى اميركا يخبره فيه انه وجد له عملا يتعيش منه . فمرت الايام والاسابيع ولم يصله شيء .

قابله بعد عشرة ايام فقال لى :

— لم يرد على صديقى بعد . وسكوته هذا دليل على عدم نجاحه فى ايجاد عمل . فلم يبق والحالة هذه أمل ما فى الحياة . اذ انى أوثر الموت على هذه الحالة وعلى شظف العيش فهدأت خاطره بكلمات لا معنى لها . ولكنى كنت اجهل ان اليأس سيدفعه الى ارتكاب جريمة والى الاعتداء على حياته .

خرجت فى اليوم التالى فوجدته واقفاً امام باب منزله فبادرنى قائلا :

— الى أين تقصد .

فقلت له :

— الى نهر السين لانى تعبت جداً وارغب فى استنشاق الهواء الطلق . فأجابنى على الفور :

— وأنا أيضاً .

وما كدنا نبتعد عن المنزل حتى قابلنا ساعى البريد ويده برقية خارجية فسألنا عن رقم منزل هو منزل صديق ولكن لم يخطر فى بال أحدنا أن يسأله عن اسم الشخص المرسلة اليه البرقية .

ثم سرنا معاً نخترق الشوارع المزدحمة . حتى وصلنا الى حفة النهر حيث جلسنا على مقعد حجرى وأخذنا نتجاذب أطراف الحديث وكانت أفكار صديقى سوداء جداً فى ذلك اليوم .

— لقد يئست من الحياة . ولا بد لى من الانتحار .

هذا ما كان يردد بلا انقطاع على مسامعى . فحاولت ان أعزيه وقصصت عليه الحادث بعد الحادث . مبرهنا له ان الحياة صعبة . وان البخت لا بد أن يقابلنا فى الطريق .

لكنه ظل مستسلما الى اليأس . ثم انتفض دفعة واحدة والقى بنفسه فجأة فى النهر كايلقى المياه .

حاولت ان أنقذه . وناديت المارة . ونزل الى النهر ثلاثة عمارة . لكنهم لم يعثروا عليه لان الماء قذفته بسرعة مدهشة الى الامام ولم نجد جثته الا فى المساء . طافية على وجه الماء فى مكان بعيد جداً عن المكان الذى القى بنفسه منه الى النهر .

***

ولما ذهبت فى اليوم التالى الى منزله لافحص الاوراق التى تركها وأبلغ أسرته الى البوليس . وجدت على مكتبه برقية مختومة .

سألت المرأة القائمة بعمل البواب فأجابتنى :

— استلمت هذه البرقية بعد خروجه أمس بخمس دقائق .

فتحتها فاذا هى من صديقه الاميركى يقول :

— انا بخير حالا . لقد أرسلت اليك اليوم مبلغا من المال يكفيك الى أن تصل الى هنا . والعمل بانتظارك .

فهلا تجد ان البخت كثيراً ما ينتظرنا حيث لا نظن انه موجود . واننا كثيراً ما نمر به كما مر بنا بهذه البرقية التى كان يجب أن تنقذ صديقى من الموت ؟

(مترجمة)

احياء ذكرى سارة برنارد في فرنسا

أحدث موت سارة برنارد في فرنسا ثغرة في عالم الفن والمسرح لم تستطع ممثلة بعدها أن تسدها . فقد التمثيل بفقدان رائعة فنانه وكنا من أركانه . بل جوهرة ثمينة من تاجه . وبعد أن كان المسرح الافرنسي في طليعة مسرح أوروبا والعالم هبط الى الدرجة الثانية وظلت في سماء اوروبا كواكب أخرى . لفتت اليها الانظار وأثارت الاعجاب . وكأني بالشعب الافرنسي — وقد شعر بخيبة أمله بعد وفاة سارة وقطع كل رجاء في الايجاد من تقوم مقامها من تلميذاتها — يحاول الآن أن يتعزى باحياء ذكرى فقيدته باعتبارها في عالم الخيال عن السلوى التي لم يجدها في عالم الحقيقة .

***

جاءت الينا أنباء فرنسا أخيراً أن القوم هناك شيدوا تمثالا فخماً لسارة برنارد . نصبوه في ميدان مالزرب في باريس . حيث تقوم ثلاثة تماثيل ثلاثة من كتاب مسرحهم . اعترافاً منهم بما كان لسارة برنارد العبقرية من الفضل العميم على التمثيل والتأليف معاً . وقد ملأت الجرائد والمجلات الباريسية أعمدتها بذكريات الممثلة النابغة . فأخذ كل من كتاب هذا العصر الذين عرفوا سارة وعملوا معها جنبا الى جنب في عالم التمثيل أو في عالم التأليف يدون على صفحات تلك الجرائد والمجلات ما عاوده من الذكرى عن تلك الراحة العظيمة .

وهناك كاتب يدعى ميشيل جورج ميشيل كانت تربطه بسارة برنارد علاقات صداقة متينة كتب عنها في إحدى الصحف يقول :

يا لها من ممثلة فنانة . كانت ينبعث من ونات صوتها سحر حلال وكانت اذا ما مثلت رواية على المسرح رفعتها بقبتها الى السماء .

قال عنها الممثل العظيم مونيه شيلي :

— كانت العادن الخفيرة اذا مارت بين شفتيها تتحول الى ذهب خالص .

ثم أردف يقول :

— كنت أعيش في حلم لذيذ كلما وقفت معها جنباً الى جنب على خشبة المسرح . فان تلك المرأة كانت ترفعني عن الحضيض وتخيل اني أتكلم في وسط نغمات موسيقية لذيذة وانني لم أعد من هذا العالم .

وحدث يوماً أن اعترفت لي احدى تلميذات معهد الكونسر فاتوار قالت :

— إن أوفر شرح أجده في القاء سارة ونبرات صوتها . فعندما يتعذر علي فهم جملة ما أعمد الى إلقائها كما تلقيها سارة فأفهمها في الحال .

وكانت سارة أقرب الى القلب عن قرب منها على خشبة المسرح . فكان الانسان ينظر معجباً الى كتلة الشعر تلك التي كانت تداعبها يد الممثلة النحيفة . أو الى شفتيها وقد تحركتا لاخراج الكلمات السحرية . أو الى تلك الابتسامة الملكية الحائلة بالطائر من الحيرة . أو الى عينيها وقد أحاطت بهما خطوط عريضة من الكحل الحالك السواد فضاعفت عمق تلك النظرات الخلابة .

***

لم تكن سارة تلقي كلامها القاء بل تنشده انشاداً . تارة هادئة ساكنة وتارة مسرعة عنيفة . لا مقصد لها الا التأثير على السامع . باخراجها الكلمات التي يدور حولها المعنى اخراجاً متقناً . فاذا ما انبعثت من شفتيها الكلمة المقصودة كانت أشبه بطائر يرفرف بجناحيه فوق السامعين ثم تعود الى هدوئها وسكونها . الى أن يتيسر لها ايجاد كلمة أخرى تؤثر بها على الشاهدين كما فعلت من قبل . فيتألمون لآلامها . ويفرحون لفرحها ويضحكون لضحكها . ويسيرون معها في الطريق الذي تختطه نفسها وتلهم . مسيرين لا مخيرين . طوع أمر هاديتها .

لم تكن سارة تلقي كلماتها كما تلقيها غيرها من الممثلات . بل كانت الحياة تنبعث من ونات صوتها . فسواء كانت تحزن أم تفرح . تضحك أم تبكي . سواء كانت تتكلم أم تصمت تقول جملة كاملة أم تنطق بكلمة واحدة . كانت الحياة والحياة فقط والدهار مقصدها

— الحياة توجد الحياة .

هذا ما كانت تقوله سارة . التي آمنت دروسها العلمية والفلسفية قبل أن تصبح تلك الممثلة العبقرية :

— النشاط يولد النشاط . ولا يحصل المرء على الغنى الا اذا مشى في طريق التضحية الفدائية .

ولهذا كان سارة كانت تضحي خارج المسرح اكثر مما كانت تضحي على المسرح . وكانت تهتك قواها في جميع أعمالها . فلا تقدم على أمر الا وتضع فيه عواطفها واحساسها . سواء عندما اذا كان ذلك في تمثيل رواية أو قضاء أمر تافه بسيط . فسارة كانت دائما هي هي . على الملعب وفي حياتها العادية . في طلب الشاي من وفيقة حياتها الآنسة سيلور . أو طلب رواية لمراجعتها من كاتم أسرارها بيشو . في قراءة رسالة واردة عليها . في تلاوة دور للقيام بتمثيله أو ترتيب الزي اللائق لذلك الدور . وكانت سارة على جانب عظيم من الكرم .

تعد أكثر مما يطلب منها . وتعمد بالقيام باكثر من طاقتها . تؤثر أن يكون فضلها على الجميع لا أن يكون لاحد فضل عليها .

(يتبع)

حول الرسالة الثانيـــــة

في تأنيب صاحبة الأمل

سيدتي الآنسة منيره هانم

لك شخصياً أوجه لومي وتأنيبي عن كل كلمة تفضلت بنشرها السيدة « جميل حسن » بالأمل الاغر عدد ٢٩ لأنها أستفزتني وأوغرت صدري ...

قرأت الكلمة مرتين وثلاث كما أقرأ الامل من الالف الى الياء فضحكت كثيراً وشر البلية ما يضحك ...

نحن وان كنا الآن نلقبك بالثائرة ولكنها ثورة حقة . أما السيدة جميلة فثائرة ولكن كيركان فيزوف يقذف علي غير هدى!.

والمحزن أن ما كتبته السيدة لا ينطبق مطلقاً مع المعهود والمعروف في رقة الجنس اللطيف ويغلب على ظني أن منتج المقال شخص خلافها ...

تفضلت السيدة بكليات جارحة للاحساس والشعور وبسهام مسددة ولكنها طائشة أغمدتها في صدور الشبان عامة وكانت روح كنايتها... ويا للأسف ... خارجة عن اللائق المحدود وأتعبت بصنوف من الشتائم والعتاب !... ما السبب ؟ لا أعلم .

وبما التمس أخرجها عن الحد هو كلمة حقيرة « فهمي علي » رأى وإن كنت لا أرى رأيه وانه للاسف زل حيث أنهم « الفتيات المصريات مسلمات وقبطيات ويهوديات ... » وأنهن جميعاً بلا استثناء وهذه غلطة يجب أن يعتذر عنها ولكن هذا فرد ، ورأي المجموع غير رأي الفرد . فالسيدة جميلة اندفعت هذا الاندفاع ووقعت فيما وقع فيه « فهمي علي » بل نحدته.. وكنت أفهم أن كلمة « سيدة » كانت كافية لأن تلطف من حدتها فتود عليه وتفهمه أنها على الاقل أكثر منه رقة ! ...

تكرمت السيدة بنصف مقالها « حضرة طويلة » موجهه الآنسة منيره هانم اعتبرتها في ظنها تأنيب وفي الحقيقة هي مدح وثناء بل قل تحضير للاعصاب وما أشعر بعد ذلك إلا وقد اندفعت ثائرة هجانة كل ما أمامها بلا رحمة ولا شفقة ... بل ولا « جبران خليل جبران » حتى للقلائد المسا كيز الشبان .

ألمت وحزنت كثيراً لحالتنا وأنه ليس بمثل هذه القلات تصلح أحوال الفتيات والفتيان ... ولكني حمدت الله أن السيدة متزوجة فيا سيدتي جبه .

أنصحك يا سيدتي الكف عن الكتابة بمثل هذه اللهجة الشديدة ، فخير لك أن تقتدي بالآنسة الثائرة ، فأصارحك القول أنا معشر الشبان معجبون جداً بكل أفكارها ونطلب من الله أن تنقلب آنسات القطر ثائرات مثلها.. ولكن ليس كثورتك ... وأنا أؤكد أنك لن تجدي آنسة بدون زواج بل ولا فتي يفكر مرة في الزواج من أجنبية ... وأقول لك كلمة رداً على سؤالك لآنستنا العزيزة وهي « كيف صحت بنشر مقالة » « فهمي علي » فالرد بسيط جداً هو حرية النشر أو علي الأقل كما صحت بنشر مقالتك الأكثر نظرفاً وغلواً وبعداً عن الحقيقة .

بعد ذلك لتسمح لي السيدة بسؤالها :

أولا — ماذا تقصدين وما الغرض والفائدة المنتظرة من كلمتك « ليبرد سوء أخلاق بني جنسه وانحطاط نزيهم » ...

أليس لحضرتك عائلة ؟ وهل تسمح السيدة بأن يقال عن أفراد عائلتها من الرجال أنهم سيئي الأخلاق منحطي النزعة ؟ وهل لم تفهم السيدة أن ذلك يجرح حتى شعور واحساس أفراد عائلتها ؟.. وبلاه والف حسرة .

ثانيا — أما كفاك ما قلته حتى كررت : « فيحاول أن يبرد مرتقب بني جنسه بالفاتحة انحطاط سلوكهم هذا عليك نحن البريئات » ... بريئات أوى يا أختي ... ووالله يا سيدتي لو وقع هؤلاء المنحطون أرك القضاء لنالوا منك تعويضا ردا للنرفهم ...

ثالثاً ورابعاً وخامساً ... ما فيش لزوم وأظن أن السيدة ستعتذر عما صدر منها ..

بعد ذلك اعتذلت السيدة قليلا عند مخاطبتها الأستاذ اسماعيل جبران وأظن سبب اعتذالها أنه « حقوقي » وأنيت الشبان الراغبين الزواج من الاجنبيات « بالمسهر » أما أنا فأقول لك بعد ذلك « والله لا رهن ولا جتكي » .. ولو أني لست من هذا الفريق .

والفريق الثاني على قولها . ذو نزعة رجعية ويأبى أن يتزوج الا من ذوات الثروة فهذه أتركها للاستاذ جبران ليرد عليها وأخالفها فيما ذهبت اليه من أن هذه المشكلة لا تقل خطورة عن مشكلة الزواج من الاجنبيات وكلاهما نتيجة واحدة . اذ الفرق شاسع لان من يرغب في الاجنبية يعتبر المصرية ... « متأخرة » .. وليس السبب من طريق الثروة .

أما فئة « مذنبون » التي خصت بها مقالك فليست الحقيقة والواقع وأصارحك القول أن جل الشبان اليوم يطلبون من الفتاة المصرية أن تكون مصرية حقاً .. وليس تظاهراً ..

أظن بعد ذلك يعلم نبيك أنني خاطبتك بصفاء نية مشفق عليك من أسلوبك الخطر عليك وحدك خاصة ثم على بنات جنسك عامة فتحاهي بالحسنى وليس « بالنبوت » !..

واعتذر اليك سلفا عن كل كلمة صدرت مني عفوا تجرح احساسك اذ رائدي النقد الحر والسلام .

محمد فهمي رافت

مدرس بالمكتبة بالجزء عن القسم الانكليزي

اقتراح
الغاء المحاكم الشرعية
ومطالب المصريات

انتهيت فى الاسبوع الماضى من بحثى فى المشكلات « الشرعية » الأربع التى طلبت جمعية الاتحاد النسوى حفظ حقوق المرأة المصرية فيها . . . لحد ما ! فرد الأمل على الجمعية واقتراحات هى فى نظرنا الوسائل الوحيدة التى يمكن أن تحل بها هذه المشاكل حلا ينجى المرأة من تلك المصائب التى صنعوها « قوانين شرعية »

وقد خرجت من بحثى فى هذا الاسبوع الماضى باقتراح خطير هو « إلغاء المحاكم الشرعية » وإحالة جميع القضايا الزوجية على المحاكم المدنية لتفصل فيها بما يتمشى مع روح القوانين الحديثة . أو أن يؤلفوا خاصة للقضايا الزوجية « دوائر مدنية (كلجنايات) مع فرق واحد هو أن يكون أحد العضوين المرءوسين قاضياً شرعياً . وبهذه الطريقة يمكننا أن نضمن أيضا أن تكون الاحكام منصفة للمرأة ومثبتة لحقوقها كالرجل .

ذلك إذا لم يرق لولاة الأمور الاستغناء كلية عن القضاة الشرعيين والاكتفاء بالمحاكم المدنية العالية ابتدائية واستئنافية .

***

كان هذا اقتراحنا فى الاسبوع الماضى — وما زلنا نصر عليه — فما كاد يذاع حتى غضب السادة « بتوع » الدوائر الشرعية !! أو قل القضاة الشرعيون وما يتبعهم من موظفين وطلبة فى القضاء الشرعى الخ . . . غضبوا وذهبوا يتهمون رأينا هذا و « يسخفوه » .

ونحن ما كنا ننتظر منهم غير ذلك لاسباب كثيرة منها أن إلغاء هذه المحاكم يخشى منه أن يعود على أشخاصهم « الكريمة » بالضرر إذ هم يصيحون عاطلين !! ولكننا نفكر فى أن ندرأ عنهم هذا « العطل » بأن ندبر فى أمرهم قبل أن نشرع فى تنفيذ فكرة إلغاء المحاكم الشرعية .

فلنا اتمام لك تنتظر من هؤلاء « الشرعيين والشرعيين » غير الصيحة والاعتراض على اقتراحنا هذا . وكيف تنتظر منهم تأييداً لاقتراح « نتوسل » به الى « تخليص » النساء من نير استبداد هؤلاء السادة واجحاف قوانينهم ؟

اذن فليعترضوا ما شاء لهم أن يعترضوا فنحن لا نحبأ بعويلهم هذا . وما كنا لنرجع اليوم الى الموضوع بهذه الكلمة الا لأن بعض مواطنينا الناخبين فى دائرة حوض عيسى — وهؤلاء كانوا فى هذه الاسابيع الاخيرة من قراء الامل المثابرين — تقول ان بعض هؤلاء اتخذوا قرعة تقدمهم « لكتابة هذه السطور » ليهنئوها بفوز الزميل عبد القادر فى دائرتهم . . اتخذوا هذه القرعة للتوسل الينا (وألمحوا فى الرجاء) أن يعدل الامل من هذه المقترحات والمطالب جميعها بما فيها مسائل تحديد سن الزواج ، تعدد الزوجات ، الطلاق ، بيت الطاعة ، مدة الحضانة ، والمحاكم الشرعية الخ . لان مقترحاتنا فى هذه المسائل لا تلائم روح « الوسط » الريفى الذى تعودوه حتى الآن . .

***

كنا نود لو نستطيع أن نجيب « مواطنينا الموصلين » الى رجائهم هذا . ولكن المسائل لا تستطيع لأن هذه المسائل كلها حيوية جداً وتمس فى جوهرها حياة المرأة ومستقبلها فوق الرجل بل ويترتب عليها سعادة « الاسرة المصرية » وشقاؤها .

فكل ما نستطيعه ازاء « رجائهم الرقيق » هو أن نقول لهم أن هذا الرأى هو رأينا الخاص وتلك الاقتراحات هى اقتراحاتنا الخاصة ، فلهم أن يطمئنوا بان « نائبهم الجليل » ليس دخل فى هذه المسائل « النسوية »

أجل هى مطالبنا واقتراحاتنا نحن النساء التى لا شأن للرجال فيها .

اندحار الاتحاديين

« ان هذا الحزب يتضمن جميع العناصر القاضية بانحلاله »

« سعد زغلول »

أى صفحة خالدة تلك التى ضمنها الامة فى الانتخابات الى صفحات جهادها القومى ! وأى ضربة قاضية أنزلتها بحكومة الاتحاديين وحزبها الخاسر ! وأى نصرة أيدت بها مكانة سعدها العظيم وأحزابها المؤتلفة ! حقا لقد برهن الشعب المصرى للعالم أجمع على عظمة نهضته ، وصدق وطنيته . وأخلص كل الاخلاص موضعه .

سلوا على ماهر صاحب كلمة « سأنجح بالطرق الممكنة وغير الممكنة » ليجيبك أين واحت ممكناتك وغير ممكناتك ؟ وماذا أفادت تلك الحفلات الليلية التى أقمتها فى لجان الدائرة وماذا أجدى استهواء : بانيتك وغانماتك الصعايدة والخالين — ولعلك يا باشا لا تنسى حفلة سراى القبة حين اختلتم منها الى مقصف الشراب فاستلأم — لعلك لا تنسى خطب الحضرى وأبو الفتح وجهود ماهر الذين غرروا بك حتى سخوت وسالت احتك بتلك النفقات الطائلة ذات الثمن وذات اليسار .

لقد بذل مانيك « حين طلبت بك »

باشكاتب محكمة مصر المكن يغير المكن وعمد بعض الاعوان حتى الى التزوير المفضوح باعطاء اذاكر الانتخابية المزورة ، ومحاولة اعطاء الصوت فى دائرتين وملأوا عليك السراديب بخليط من السابة تصيدوهم من الدوائر مأجورين ليقال انهم ناخبون فأى غش أبلغ من هذا ! — فهل كنت تنتظر يا ترى أن تكون النتيجة بعد هذا كله غير الاندحار والخيبة ثم السقوط من الوزارة ، هل كنت تنتظر بعد هذا كله أن لا يضع حسيب بشا قدمه فوق كل رأس تنافسه فى الدائرة ؟

أما « حلمي عيساكم » فقد وفرت علينا الآلمة وثيبة التحرير فى « اقتضابها » مهمة شرح فضيحته فى الدائرتين !!

سلوا زكريا ناصف كيف فر من الميدان امام حدى سيف النصر فى دائرة مصر القديمة وهناء بتلك الاصوات الثلاثة التى يعلم الله وحده ماذا كانت ولا شك ان فوزه بثلاثة أصوات وهو اتحادى نتيجة باهرة يغبط عليها !!

اما الاستاذ مصطفى بك صبرى المحامي مناقس الاستاذ حافظ بك رمضان فقد كان حظه أسعد من حظ غيره فقد نال عشرة أصوات !! أراد بها أصحابها (جبر خاطره) أو أرادوا الدعابة ، ومصطفى (بك) خير من يداعب فى مثل هذا الموقف !!

معذرة لهم فالمدحر يركب الصعب من الامور وهكذا كانت خاتمة الاتحاديين خذلان على طول الخط واندحار فى كل دائرة وأبد الله السديدين والاشلاقيين يروح من عنده (وان ينصركم الله فلا غالب لكم)

فبارك الله فى الشعب المصرى الذى أوى كلمته بشجاعة وعزة ودل العالم كله على انه شعب جدير بحريته واستقلاله — وجدير بزعيمه سعد الذى قال يوم تأسيس حزب الاتحاد (ان هذا الحزب يتضمن جميع العناصر القاضية باخلاله) وها قد حقق الله نبوته.

أقارب « أوباش » !!

للبطلين الساقطين !

حلمى عيسى — واسماعيل نوار

هذا البطلان الساقطان هما من أبطال الاتحاديين الراسبين فى الانتخاب . الاول حاز لقب « البطولة الاتحادية » بحكم وجوده فى كرسي الوزارة . اما الثاني فهو مجهول اتحادى ربما لم يك يشعر بوجوده أحد من الناس ، ولكنا منحناه اليوم لقب « البطولة الاتحادية » بحكم الالفين من الاصوات التى بلكها والمشاقيات المضحكة التى قام بها أخيراً وهو يناقس مرشحنا الاستاذ عبد القادر حمزة فى دائرة حوش عيسى

وهاقد تم اندحار هذين البطلين الاتحاديين إلا ان كل منهما كان لسقوطه رنين ، وكان لكل منهما نقب هذا السقوط حكاية واحده !

***

أرسل مرشحنا فى اثنين الى الصحف الرسالة الآتية :

« فظاعة أقارب حلمي عيسي »

ذهبت الى مشاهدة الانتخاب بناحية منيل دروب حيث يوجد لها دائرة وبعد ان مكثت قليلا خرجت وركبت السيارة فتبعنى ومن معى « ابن أخت » حلمي عيسي وخلاته بالطوب والعصي فاصيبت في رأسي اصابة بسيطة وكذا من كان معي وقد أبلغت النيابة والمركز.

راغب اسكندر

فأنتم ترون أيها القراء والقارئات ان « البطل » محمد عيسي عند ما صفعه الاستاذ نجيب اسكندر فى اثنين « الصفعة الثانية » — بأغلبية الاصوات ، طاش صوابه فارسل أقاربه يقذفون نائبنا بالطوب والعصي !!

اما اسماعيل نوار فانه عند ما شعر باندحاره امام الزميل الاستاذ عبد القادر حمزه الذى ضربه الضربة القاضية فى دائرة حوش عيسي ، طار عقله ! هو وشقيقه خيري ... فاجتمعوا مع انواره وكانوا في الميطان مزبدين بأصدقاء وأقارب الاستاذ عبدالقادر حمزه — وانصاره — وهم عائدون الى دمنهور وهجموا عليهم (كما يفعل قطاع الطريق !) يحطمون سياراتهم ويوسعونهم ضربا !!

ذلك ما كان من أقارب المرشحين الاتحاديين الساقطين (المذكورين !) فى دائرتى حوش عيسى واشمون الطمبري بماذا تصف واعمال هؤلاء « الاقارب » ؟ انها أعمال جبن ودناءة ولا تصدر الا من الاوباش وقاطعى الطرق والمشردين!

اذن فخصمنا المرشحان الساقطان هما أقارب « أوباش » !! الحمد لله الذى طهر برلماننا من دخلاء و « شقيق » هؤلاء الاوباش !!

فوائد النمل

معلوم ان النمل مفيد لنا من كونه يعلمنا والتدبير . اما فى بورما الاسيوية فيفيد النمل عملها فى التجارة بشجر الصندل الذى يقطعونه ويضعونه على الارض فيأتى النمل بجيوشه الجرارة ويأخذ بقضم القشور الخارجية الطرية فاذا وصل الى داخل الصلب تركه وقلب الشجرة هو المقصود من التجارة بالصندل فيقطع ويشحن الى الخارج

اخل الطريق

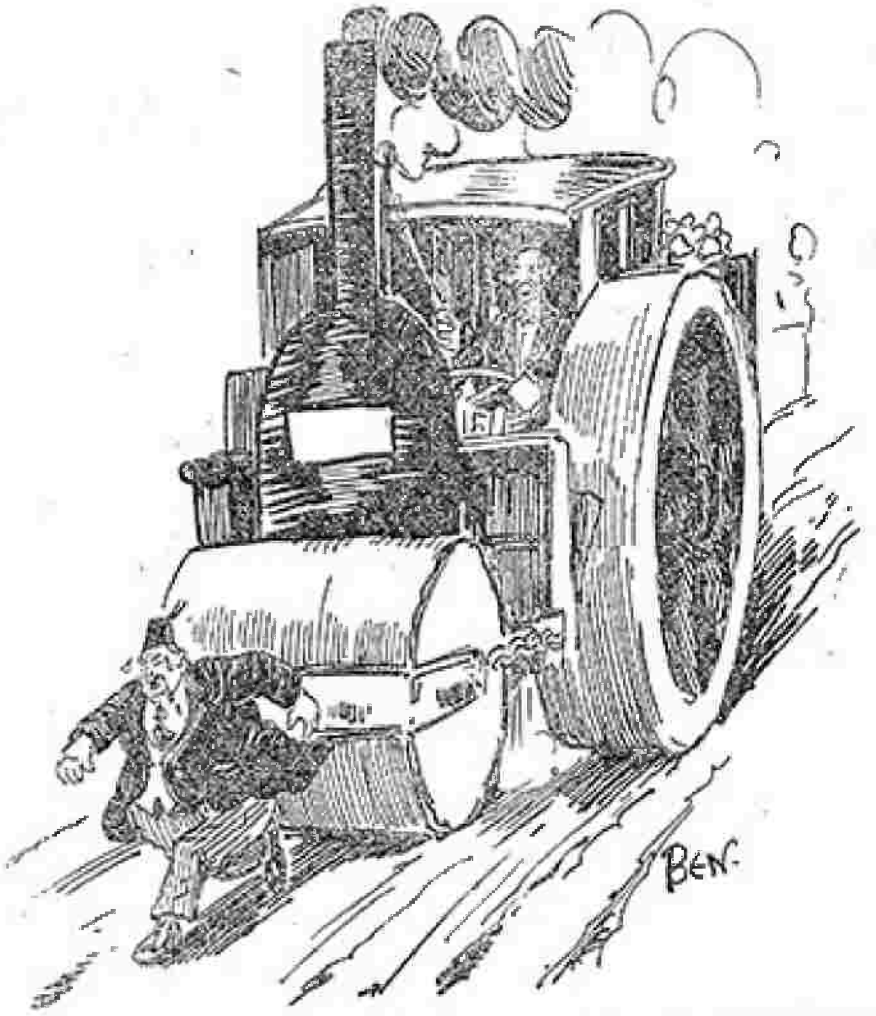

مهما تكون كهخرة أو قبل أو صورة للنحس والتغيل | أخل الطريق فما وقوفك ماني من أن أمر لنصر وادي النيل

خطة الأمل

بمناسبة رسالة السيدة جميل

يظهر أن المقالتين اللتين نشرناهما في العددين الأخيرين للسيدة جميل هانم كانتا موضوع اهتمام جمهور الرجال . يدل على ذلك المقالات العديدة التي تراكمت لدينا الآن والتي يرد بها كاتبوها على السيدة جميل سيما فيما يخص بقالها الاخيرة .

لئن كنا قد اكتفينا بما نشرناه منها ، فاننا نعتذر للباقين من عدم استطاعتنا نشر ردودهم تلك التي ، لو نشرنا شيئا منها لخرجنا بالجريدة عن حدود مبدأها وخطتها . فنغتنم هذه الفرصة لنوجه نظر حضرات الكتاب « الرجال » الى أن « الأمل » لا يمكن أن يساعدهم « بالنشر » على نشره سخمة المرأة المصرية والتشهير بها ... كما يود بعضهم ... كلا لا يمكن أن « نخدع » فنقع في « ذلك » !

فعليهم اذن وهم يكتبون « الأمل » ان يذكروا دائما : ان الأمل أنشئ لينصف المرأة والدفاع عن حقوقها »

وعليهم ان يذكروا بجانب ذلك ان صاحبة الأمل شديدة الحرص على تنفيذ هذه الخطة .

(مطبعة البلاغ بمصر)